

الهاشميات والعلويات

[51] هذا ثنائي على الديار وقد * تأخذ مني الديار والنسب (1) وأطلب الشأو من نوازع الـ * لمهو وألقى الصبا فنصطحب (2) وأشغل الفارغات من أعين الـ * بيض ويسلبني وأستلب (3) إذ لمتي جثلة أكفئها * يضحك مني الغواني العجب (4) وصرت عم الفتاة تنئب الـ * كاعب من رؤيتي وأتئب (5) فاعتتب الشوق عن فؤادي والشعر * إلى من إليه معتتب (6) (هامش) = ويقال: أبرح فلان لؤما وأبرح كرما إذا جاء بأمر مفرط ويقال: ما أبرح هذا الأمر أي ما أعجبه. وكلف الأمر أي حملته على مشقة. وتزعم هنا بمعنى تكذب. 1 النسب يريد به النسب وهو رقيق الشعر في النساء يقال نسب بها. وقد تأخذ مني: أي تسلبني نفسي في هواها والميل إليها. 2 الشأو: السبق. ونوازع اللهو أي التي تميل إلى اللهو وتنزع إليه. 3 الفارغات اللواتي لا أزواج لهن. والبيض جمع بيضاء وهي النساء الحسان. ومن أعين البيض: أي من خيارهن يقال: أخذت الشئ من أعين المتاع ومن عينه أي من أحسنه. 4 اللمة الشعر يجاوز شحمة الاذن. وجثلة أي كثيرة الشعر. وأكفئها أي أقلبها وأسرحتها فإذا رأين مني الغواني ذلك أعجبهن شبا بي وقابلنني بالضحك، والغواني جمع غانية اللواتي غنين بجمالهن عن الزينة. 5 وعم الفتاة: أي كبرت فصارت النساء يدعوني عما. والكاعب الفتاة التي نهد ثديها. وتئنّب تستحي وأستحي منها لكبر سني. 6 أعتتب الشوق انصرف يقال اعتتب فلان إذا رجع عن أمر كان فيه إلى غيره من قولهم: لك العتبى أي الرجوع مما تكره إلى ما تحب. واعتتب عن الشئ انصرف يقول: اعتتب الشوق إلى السراج المنير أحمد صلى الله عليه وآله.
